

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا لم تستح فافعل ما شئت

الخبر:

أوردت قناة الحدث في تغريدة على موقع إكس يوم الخميس الموافق 2026/08/06، تصريحاً لوزير خارجية الأردن أيمن الصفدي مفاده أنه تم التوافق على إنشاء منصة إعلامية لإظهار انتهاكات كيان يهود، وذلك في ختام الاجتماع الوزاري الخاص بالقدس.

التعليق:

انتهى الاجتماع الوزاري العربي المتعلق بانتهاكات كيان يهود في مدينة القدس يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٨/٥، وقد صدرت عن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي عدة تصريحات أقل ما يقال فيها إنها مضحكة مبكية في آن معا! ومما جاء في تصريحاته أنه لولا الوصاية الهاشمية لسيطر كيان يهود على المقدسات في القدس! ثم أعلن أنه مما تمخض عنه الاجتماع الوزاري هو إنشاء منصة إعلامية لإظهار انتهاكات يهود! هكذا تواجه انتهاكات يهود؛ بإنشاء منصة إعلامية تظهرها وكأن كيان يهود يأبه بكم وبمنصتكم!

حقاً كما قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَأَفْعَلْ مَا شِئْتَ». نعم إن هذه الشرذمة من وزراء وقيادات، بل كل دول الضرار وأنظمة العار في بلاد المسلمين، ليس عندها ذرة من حياء أو خجل، ولولا خوفهم من تملل الشعوب وانتفاضتها، لما نبس أحد منهم بكلمة تسوء يهود المجرمين أو تغضبهم، بل إن كل انتهاكات المغضوب عليهم وتجبرهم وبطشهم، ما جرأهم عليها إلا وجود هؤلاء الرويبضات في سدة الحكم والقيادة، فهم حامي حمى هذا الكيان المسخ وحراسه.

توافقوا على إنشاء منصة إعلامية لإظهار انتهاكاته للمقدسات، وكأن يهود المجرمين يخفون اقتحاماتهم وتدنيسهم لباحات المسجد الأقصى المبارك ولا يتبجحون بارتكابها ليل نهار! إن أنظمة الذل والعار هذه لا تكثرث للإبادة المستمرة لأهلنا في غزة هاشم، وتصمت صمت القبور على ما يحصل في الضفة من تغول لقطاعان المستوطنين بغطاء من جيش يهود الوحشي...

إن القول الفصل في هذه المعضلة هو ما قاله مؤسس حزب التحرير العلامة تقي الدين النبهاني رحمه الله، وهو أن كيان يهود ظل الأنظمة القائمة، وإذا زال الشيء زال ظله. فأسقطوا هذه الأنظمة يا معشر المسلمين ليسقط كيان يهود بسقوطهم ونطوي هذه الصفحة القائمة السواد من تاريخ الأمة لتعود أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس من جديد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بلبيل